



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير ممارسات التنمية المستدامة في تعزيز التنافسية المستدامة للشركات الصناعية

اسم الكاتب: د. فاطر سليطين، د. لينا حسن فياض، مظفر عبد اللطيف ياسين

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10080>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 03:45 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



The Impact Of Sustainable Development Practices In Enhancing The Sustainable Competitive Advantage Of Industrial Companies

(Case study of the Syrian General Company for Glass and Ceramic Industries)

Dr. Fater Slaytin ^{*}
Dr. Lina H Fayyad ^{**}
Mozafar AYassin ^{***}

(Received 10 / 9 / 2024. Accepted 19 / 11 / 2024)

□ ABSTRACT □

The study aimed to determine the impact of sustainable development practices (environmental dimension, economic dimension, social dimension) in enhancing the sustainable competitive advantage of industrial companies.

The descriptive approach was used to describe and analyze the research variables based on the primary data that was collected, as the researcher distributed a questionnaire to employees of the General Company for Glass and Ceramic Industries in Syria to collect the necessary primary data, and in order to test the hypotheses, the researcher entered the primary data into a database that was analyzed using SPSS version /21/.

The study concluded that: The value of the Pearson correlation coefficient between the dependent variable and the independent variables was a good value with a coefficient of determination value (0.753) and a modified coefficient of determination value (0.741), meaning that the independent variables explain 74.1% of the variance in the sustainable competitive advantage, and the results of the ANOVA analysis to test the significance of the regression showed that the value of sig (0.00) is less than 0.01...

Keywords: Sustainable development, environmental dimension, economic dimension, social dimension, sustainable competitive advantage.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Syria.

** Associate Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria

*** Posygraduate Student (Phd) In The Department Of Business Administration - Faculty Of Economics - Tishreen University.

تأثير ممارسات التنمية المستدامة في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية

(دراسة حالة الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية)

د. فاطم سليمان*

د. لينا حسن فياض**

مظفر عبد اللطيف ياسين***

(تاريخ الإبداع 10 / 9 / 2024. قبل للنشر في 19 / 11 / 2024)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير ممارسات التنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية.

اعتمد على المنهج الوصفي لتوصيف متغيرات البحث وتحليلها اعتماداً على البيانات الأولية التي تم جمعها، حيث قام الباحث بتوزيع استبانة على العاملين في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية لجمع البيانات الأولية اللازمة، ومن أجل اختبار الفرضيات قام الباحث بتفريغ البيانات الأولية في قاعدة بيانات تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS إصدار 21/.

توصلت الدراسة إلى أنه: كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة قيمة جيدة بقيمة معامل تحديد (0.753) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.741) أي المتغيرات المستقلة تفسر 74.1% من التباين الحاصل في الميزة التنافسية المستدامة، وأظهرت نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار أن قيمة sig (0.00) وهي أصغر 0.01.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، الميزة التنافسية المستدامة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد-قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

** أستاذ مساعد-قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

*** طالب دراسات عليا (دكتوراه) في قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مقدمة:

يعد قطاع الصناعة الركيزة الأساسية للتنمية التي يعتمد عليها تقدم وتطور الدول، لذا فإن من الضروري الاهتمام بهذا القطاع عند التخطيط لتطوير اقتصاديات الدول في ظل عصر الحداثة والمعرفة، ويعتبر تيار التنمية المستدامة من أبرز التيارات التنموية الجديدة خلال عقد الثمانينات، حيث تؤدي التنمية المستدامة أهمية متزايدة على كافة المستويات، فصارت محل انشغال دول العالم، وانهت من أجلها العديد من المؤتمرات الدولية وأصبحت تحتل مكان الصدارة بين ما يشغل العالم من هموم ومشكلات. وتعتبر الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية عامل مهم لإثارة المشكلات البيئية والتلوث والتأثير سلباً على الصحة البشرية، وذلك راجع لاقتصار هدفها على الربح.

في الوقت الحالي اهتماماً بالغاً بالتنافسية، فهي لغة العصر والعامل الدافع الذي يضبط خطوات الجميع ويحفّزهم للعمل ولمزيد من العطاء والخلق والابداع والنمى عن منافسيهم وصولاً إلى تحقيق أعلى المستويات من العائد والربحية؛ لذلك تسعى معظم المنظمات إلى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها وتكافح باستمرار لبناء مركز استراتيجي وتنافسي متميز يضمن لها البقاء وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها، ولغرض إنجاز الأهداف فإن الأمر يتطلب من المنظمات أن يكون لديها رؤية بعيدة المدى، وألا تنظر إلى مجالات تحقيق الربحية في الوقت الحاضر فقط، وإنما عليها أن تفكر بعمق وشمول بالكيفية التي ستكون عليها هذه الأنشطة والأعمال خاصة في مجال تحقيق الأرباح المستقبلية.

وتعدّ أدواق العملاء وسرعة التطورات التكنولوجية من أهم الأسباب التي تمكّن المنظمة من البقاء والنمو، وأن الاستراتيجية الفعالة الناجحة تكمن في التشخيص الخارجي والداخلي لمحيط المنظمة، الأمر الذي يمكننا من تحديد الفرص والتهديدات من جهة، ونقاط القوة والضعف من جهة أخرى، وأن استغلال تلك الفرص وتجنب التهديدات يتم من خلال امتلاكها لقدرات تنافسية أكبر من منافسيها في جميع المجالات. إن الغاية من الدراسة الحالية هو بيان تأثير التنمية المستدامة في تعزيز الميزة التنافسية للشركات الصناعية عامة وفي الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية.

مشكلة البحث:

من خلال مقابلات معمقة جرى خلالها تنظيم مجموعة من الأسئلة في قائمة استقصاء وتوجيهها لمجموعة من العاملين في الشركة العامة للصناعات الزجاجية، ومن خلال مراجعة أدب البحث وجد الباحث أن لضرورة الحالية تأثير في انخفاض الميزة التنافسية المستدامة للعديد من الشركات الصناعية.

وللوقوف أكثر على مشكلة البحث، وتحديد بدقتها، قام الباحث بدراسة مكتبية تم فيها جمع البيانات الثانوية المتعلقة بالمعغيرات المدروسة: ممارسات التنمية المستدامة، وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة وبناءً على ذلك قام بصياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: هل لممارسات لتنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) تأثير في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية؟

وعن هذا السؤال تتفرع مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل للبعد البيئي إحدى ممارسات التنمية المستدامة تأثير في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية؟
- هل للبعد الاقتصادي إحدى ممارسات التنمية المستدامة تأثير في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية؟

- هل للبعد الاجتماعي إحدى ممارسات التنمية المستدامة تأثير في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية؟

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الهدف الرئيس: تحديد تأثير ممارسات التنمية المستدامة بأبعادها (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية.

2- الأهداف الفرعية تتمثل الأهداف الفرعية بالأهداف الآتية:

- 1- تحديد تأثير البعد البيئي في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية.
- 2- تحديد تأثير البعد الاقتصادي في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية.
- 3- تحديد تأثير البعد الاجتماعي في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصناعية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال:

1- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحث من خلال الربط بين متغيري التنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة وهذه الدراسة تركز على عنصر أساسي ومهم في تعزيز الميزة التنافسية، وهو أهمية العنصر الإنساني وتوافر التنمية المستدامة، وهذه الميزة ليس من السهل خلقها في المنظمة إلا من خلال وجود تنمية مستدامة، وبالتالي تأتي هذه الدراسة من خلال محاولة الباحث الجادة والحيثية في هذا البحث بيان كيفية تحقيق التأثير في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة من خلال التطبيق الجيد لأبعاد التنمية المستدامة.

2- الأهمية العملية:

يمكن أن تكون الدراسة ذات فائدة لأصحاب القرار والمعنيين؛ فيما يتعلق بضرورة إعطاء الأهمية للتنمية المستدامة، وذلك من أجل التأثير في الميزة التنافسية المستدامة من خلال ممارسات التنمية المستدامة في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية.

الدراسات السابقة:

من خلال هذه المراجعة قام الباحث بالاطلاع على أهم الدراسات والأدبيات السابقة العربية منها والأجنبية وذلك بغية تقديم الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بغية الاستفادة منها في دعم هذا البحث.

1- الدراسات العربية:

دراسة (صالح، 2017) عناصر التحسين المستمر ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تحليلية في شركة (كارفور).

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تناول عناصر التحسين المستمر والدور الذي تقوم به في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وقد كان لها نتائج مهمة منها تعد الميزة التنافسية المستدامة أحد اولويات استراتيجية الأعمال في العديد من

المنظمات المعاصرة الرائدة في القرن الحادي والعشرين كأداة تحقق الاستجابة لتوجهات الحكومة والمجتمع في تحسين مخرجاتها، فضلاً عن تقديم منتجات صديقة للبيئة ومليئة لتوجهات الزبائن وتطلعاتها باستمرار.

دراسة (حسن وعبد الأمير، 2022) (أثر مدى مساهمة الأداء المستدام في تحقيق الميزة التنافسية من خلال تقديم الخدمة دراسة مسحية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية)

تناولت تحديد تأثير الاداء المستدام في تحقيق الميزة التنافسية بتوسط المخدمية، التي تدفع المنتجين الى تبني هذا الاتجاه كهدف لها، وكان مما توصلت له هو وجود مستوى عال من الاهتمام بمتغيرات البحث من خلال الاوساط الحسابية، فضلاً عن وجود تأثير معنوي للأداء المستدام في تحقيق الميزة التنافسية بتوسط المخدمية.

دراسة (بلحاج، 2023) (أثر أبعاد إدارة الجودة الشاملة على الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في المراكز الصحية الخاصة في مدينة الزاوية)

كان من الأهداف التي سعت لها هو تبيان أثر أبعاد إدارة الجودة الشاملة في تحسين الميزة التنافسية بالمراكز الصحية الخاصة بمدينة الزاوية، ومن النتائج التي توصلت لها أن أبعاد إدارة الجودة الشاملة المتمثلة في (تدريب العاملين، تمكين العاملين، التركيز على تحسين المستمر، والتركيز على المستفيد) في المراكز الصحية الخاصة بمدينة الزاوية كان متوسطاً، وكذلك يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة الجودة الشاملة ومستوى الميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في المراكز الصحية الخاصة قيد الدراسة.

دراسة (أحمد، 2023) (دور التنمية البشرية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات التعليم العالي المصرية بالتطبيق على كلية التجارة جامعة الزقازيق)

كان هدفها إظهار دور التنمية البشرية بعناصرها) التعليم، التدريب المستمر، اكتساب المعرفة (لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، ومما توصلت له وجود علاقة ارتباط قوية بين التنمية البشرية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Gomes, 2019)

Sustainable Competitive Advantage with the Balanced Scorecard Approach

ميزة تنافسية مستدامة مع نهج بطاقة الأداء المتوازن.

ما هدفت له الدراسة هو التعرف على استخدام بطاقة الأداء المتوازن لمواجهة تحديات الأداء التنظيمي، والحصول على ميزة تنافسية مستدامة.

ولقد انتهت بنتائج ان الاستدامة تتحقق عندما تقاوم الميزة التنافسية تأكل الزمن، تساعد بطاقة الأداء المتوازن على معالجة الجوانب البيئية والاجتماعية المختلفة المرتبطة بأهميتها لتنفيذ الاستراتيجيات على مستوى وحدة العمل أو المنظمة.

دراسة (Larson, 2021)

(Relationships between Logistics Performance and Aspects of Sustainability: A Cross-Country Analysis. Sustainability)

جوانب الاستدامة: تحليل شامل للدول

تطلعت الدراسة إلى التحقيق في العلاقات بين الأداء اللوجستي الوطني وأبعاد الاستدامة، وكشفت في النهاية أن الجوانب الأساسية للاستدامة (الاجتماعية، الرفاهية، الحصاة، التعليم، المساواة، وتوزيع الدخل المعقول) ترتبط بمستويات أعلى من الأداء اللوجستي بأنشطته (النقل، التخزين، خدمة الزبائن). وإذا كان النمو الاقتصادي من بين أهداف الدولة،

يجب دعم الرفاهية الاجتماعية، جنباً إلى جنب مع التقنيات والممارسات لزيادة كفاءة الطاقة (وخفض الانبعاثات) في النقل.

موقع الدراسة الحالية ممن الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقابلات التي أجراها الباحث وجد أن الدراسات السابقة قامت بدراسة ممارسات التنمية المستدامة، وفي دراسات أخرى قامت بدراسة الميزة التنافسية المستدامة، بينما دراستنا الحالية درست تأثير التنمية المستدامة في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية وبالتالي تعد من الدراسات القليلة في مجال الشركات الصناعية في سورية حسب قناعة الباحث والتي درست ممارسات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تم تطبيقها في بيئة مختلفة.

نموذج وفرضيات البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها تتمثل فرضيات البحث بالفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين ممارسات التنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

ويمكن اشتقاق وتنبق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1- الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين البعد البيئي إحدى ممارسات التنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

2- الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي إحدى ممارسات التنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

3- الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي إحدى ممارسات التنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في دوائر الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية، حيث تم الحصول على عينة ميسرة بلغ حجم العينة $n=63$ ، حيث تمثل هذه القيمة الحد الأدنى لعينة البحث التي يمكن اعتبارها ممثلة للمجتمع الإحصائي، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (77) موظفاً من مجتمع البحث، استرد منها (70) استبانة، كان من بينها (7) استبانات غير صالحة للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هو (63) استبانة.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوصيف ما تناوله البحث من متغيرات كما تم التحليل بالاستناد إلى البيانات الأولية التي تم جمعها، من خلال توزيع استبانة على العاملين في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية لجمع البيانات الأولية اللازمة، ومن أجل اختبار الفرضيات تم القيام بتفريغ البيانات الأولية في قاعدة بيانات تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS إصدار /21/.

حدود البحث Research limits:

- **الحدود الزمانيّة:** فترة توزيع الاستبانة في شهر تشرين الأول 2023. - **الحدود المكانيّة:** دوائر الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية.

الإطار النظري للبحث:**1- مفهوم التنمية المستدامة:**

تناول الباحثون التنمية المستدامة من وجهات نظر مختلفة، حيث عرف روبرت سولو التنمية المستدامة بأنها عدم الإضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة والمحافظة على الوضع الذي ورثه الأجيال. وتوسع في مفهوم الطاقة الإنتاجية فاعتبرها ليست فقط الموارد الاستهلاكية التي تستهلكها الأجيال الحالية، بل تتعدى ذلك، فتشمل إلى جانبها المادي الجانب المعنوي أو المعرفي والتي تشمل على طبيعة وحجم الادخار ونوعية الاستثمار لفائض القيمة، بالإضافة إلى أن مبدأ الاستهلاك الرشيد للموارد الاقتصادية الحالية والمستقبلية (عبد الغني، 2020، ص407)

"التنمية المستدامة إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. إن تلك التنمية المستدامة تحمي الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية، وتتسم التنمية المستدامة بجملة من الخصائص نورد بعضاً منها: تنمية شاملة أو متكاملة، تنمية مستمرة، تنمية متوازنة، التنمية التي تجني الثمار، التنمية الرشيدة، التنمية التي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، التنمية التي تعظم من قيمة المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي، الرابط العضوي التام بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع فكل منظوره الخاص، وتنقسم مستويات التنمية المستدامة إلى مستويين رئيسيين هما: الاستدامة القوية: ترتكز الاستدامة القوية على النشاط الاقتصادي القوي للإنسان. والاستدامة الضعيفة: تقوم الاستدامة الضعيفة على مبدأ الاعتماد على التطور التكنولوجي لإيجاد حلول للمشاكل البيئية.

أهداف التنمية المستدامة:

وبحسب (البعاج، 2019، ص293-294) تتمثل أهداف التنمية المستدامة في:

1. **الأهداف الاقتصادية والاجتماعية:** يعتمد على عنصرين أساسيين هما زيادة رفاهية المجتمع إلى أبعد حد والقضاء على الفقر من جهة الاستغلال المتوازن لموارد البيئة. "فضلاً عن العلاقة بين الطبيعة والسكان وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، إلى جانب الوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان والأهداف الجانبية الأخرى المتعلقة بتنمية الثقافات المختلفة والتنوع والتعددية والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار."

2. **الأهداف السياسية:** ويقصد من الأهداف السياسية تأمين جميع أنواع الحكم الديمقراطية للقضاء على القمع والاضطهاد العنصرية وأن ننشر مفاهيم الديمقراطية وحرية الفكر والتعبير ومشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات المصيرية والسياسية داخل المجتمع فضلاً عن تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وإعطاء الأخيرة حقوقها لتأخذ دورها في المجتمع.

3. **الأهداف البيئية:** "تعتمد بالحفاظ على الموارد الطبيعية كما هي ودون المساس بالنظام الإيكولوجي للبيئة وإتباع الوسائل الحديثة للمحافظة على البيئة واجتناب الإسراف في استخدام الأسمدة والمبيدات حتى لا تؤدي إلى تدهور الأنهار والبحيرات والتربة وتهدد الحياة البرية وتلوث الأغذية البشرية والإمدادات المائية، فضلاً عن استخدام الري استخداماً حذراً واجتناب تمليح أراضي المحاصيل وتشبعها بالماء إلى جانب الابتعاد عن التجارب النووية ورمي النفايات

في عرض البحار واستعمال الطاقة النظيفة والتوسع في استخدامها، كما يشترط في التنمية المستدامة ان تستحوذ على قناعات الجماهير التي يجب أن تشترك في قراراتها، إلى جانب المردود الاقتصادي لها وقابليتها على إشباع الحاجات الإنسانية"

2- مفهوم الميزة التنافسية المستدامة:

إنّ الميزة التنافسية المستدامة ظهرت عام 1984 وعرفت بأنها المنافع المتحققة من خلال تطبيق استراتيجية خلق القيمة الفريدة والتي لا تطبق بشكل آني مع المنافسين الحاليين أو المحتملين وإنما تطبق عندما تكون غير قابلة لتقليد منافع تلك الاستراتيجية والتي تؤدي بذلك إلى مستويات أداء تنظيمية متفوقة (الشمري، 2014، ص288).

وعرفت الميزة التنافسية من وجهة نظر (شمه، 2019، ص176) بحسب Porter تنشأ الميزة التنافسية بمجرد توصل المنظمة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستخدمة من قبل المنافسين بحيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، وبمعنى آخر إحداث عملية إبداع بمفهومه الواسع"

عُرفت الميزة التنافسية بأنها الجهود والابتكارات والتطورات التي تمارسها المنظمات من أجل الوصول إلى مركز وموقف مميز تتفرد به عن غيرها من المنظمات وكذلك الحفاظ على هذا المركز لمدى أطول ويتطور أكثر بوابك التغييرات والتطورات الحاصلة وما سيحصل في المستقبل (الدماك، 2022، ص1268).

كما أنّ مفهوم التنافسية متعدّد الأبعاد ويشمل حسب دراسة الباحث (خربوطلي، 2014، ص 674) الآتي:

- ❖ **التنافسية على مستوى المنظمة:** تعني قدرة المنظمة على تلبية حاجات العملاء بكفاءة عالية، من خلال توفير منتجات ذات جودة عالية وسعر منخفض، مما يحقق نجاحاً مستمراً للمنظمة على الصعيدين المحلي والعالمي.
- ❖ **التنافسية على مستوى القطاع:** تعني قدرة القطاع الإنتاجي السلي أو الخدمي على تحقيق قيمة مضافة عالية ضمن بيئة تنافسية ذات تشريعات مرنة وناظمة لها تتماشى مع التطورات الاقتصادية.
- ❖ **التنافسية على المستوى الوطني:** تعني قدرة الدولة على الحفاظ على موقعها الرائد في الاقتصاد من خلال الإبداع والابتكار بالنسبة للدول المتقدمة، والقدرة على النمو والحصول على حصة سوقية في المجالات التي تتوافر لديها الفرصة لتحويل المزايا النسبية التي تملكها إلى مزايا تنافسية بالنسبة للدول النامية. وحسب وجهة نظر الباحث فإنّ التنافسية اكتسبت أهميتها لأنها لم تعد مجرد عملية الإنتاج بأقل التكاليف، بل تعدت ذلك إلى ترسيخ مبدأ الجودة والتميز وأصبحت الوسيط الوحيد للتعامل في السوق من خلال العمل على اكتساب وتنمية القدرات التنافسية.

النتائج والمناقشة:

1 - أداة البحث: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم القيام بتوزيع الاستبانة على 63 مُستقصى من العاملين في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية. بالإضافة إلى القيام بالمقابلات الشخصية وتدوين الملاحظات مع معظم أفراد عينة البحث، وقد تم القيام بتقسيم الاستبانة المكونة من 21 تساؤل إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول: الهدف منه الحصول على بيانات عن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة من خلال السؤال عن جنس المُستقصى.

أمّا القسم الثاني: يتناول القسم الثاني عبارات تقيس المتغير التابع والمتغير المستقل وعددها 20 عبارة. وضع تقديم لهذا الجدول مثلاً نقول قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم ترميز كل حالة من حالات الإجابة ومجالها وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) درجات الترميز لكل حالة من حالات الإجابة ومجالها

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الإجابة	1	2	3	4	5

معامل الثبات:

يقصد بالثبات أنه لو أعيد توزيع استمارات الاستبانة على نفس عينة الدراسة وفي نفس ظروف التطبيق الأول نحصل على نفس الاستجابات، أو استجابات قريبة من التطبيق الأول، ويذهب علماء القياس أنه لو طبقت على عينة أخرى مسحوبة من نفس المجتمع بنفس شروط سحب العينة الأولى، وفي نفس ظروف التطبيق عليها لنحصل على نفس الاستجابات، وقد قام الباحث باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" لقياس الثبات، حيث تتراوح قيمة معامل "ألفا" بين الصفر والواحد، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوي جداً:

الجدول (2) معامل الثبات

المتغير	معامل α
ممارسات التنمية المستدامة	95.3%
الميزة التنافسية المستدامة	77.4%

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (21) spss.

يبين الجدول أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لأداة القياس ويشير إلى ثبات آراء واتجاهات عينة البحث تجاه استمارة الاستبانة وبدرجة عالية.

11 - 2 توصيف الإحصاءات الوصفية:

تحليل ومناقشة نتائج توزيع الاستبانة حسب إجابات أفراد العينة:

الجدول (3) تحليل ومناقشة نتائج توزيع الاستبانة لمحور التنمية المستدامة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig. (2-tailed)
المحور الأول: البعد البيئي			
1 تعتمد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على سياسة الجودة الشاملة لدعم الأداء البيئي	3.10	1.653	.000
2 تحرص الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على استخدام أقل الموارد	3.22	1.539	.000
3 تحرص الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على تدريب المستفيدين لترشيد استهلاك الطاقة	3.03	1.470	.000
4 تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على توجيه المستفيدين لضمان إدارة بيئية سليمة	3.33	1.555	.000
المتوسط الكلي لمحور البعد البيئي	3.1706	1.42545	.000
المحور الثاني: البعد الاقتصادي			
5 تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على التحسين المستدام لخدماتها	3.25	1.626	.000
6 تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على تقديم خدمات بتكاليف أقل	3.48	1.585	.000
7 البحث الدائم عن رغبات المستفيدين المتغيرة	3.44	1.584	.000
8 تعتمد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على نماذج اقتصادية لتحقيق الاستدامة	3.32	1.584	.000

.000	1.637	3.11	9	تراعى الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية معايير الجودة الشاملة في خدماتها
.000	1.46289	3.3206		المتوسط الكلي لمحور البعد الاقتصادي
المحور الثالث: البعد الاجتماعي				
.000	1.533	3.32	10	تضع الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية استراتيجيات لتأهيل المستفيدين
.000	1.516	3.16	11	تسعى الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية إلى تلبية احتياجات المجتمع الذي تنشط فيه
.000	1.529	3.13	12	تقوم الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية بوضع برامج تكوينية لتمكين المستفيدين فيما يخص التنمية المستدامة
.000	1.611	3.13	13	تؤمن الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية متطلبات الأمن المهني للمستفيدين
.000	1.42784	3.1825		المتوسط الكلي لمحور البعد الاجتماعي
.000	1.36588	3.2246		المتوسط الكلي لجميع محاور ممارسات التنمية المستدامة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (21) spss.

يتضح من الجدول السابق وبناءً على استجابات عينة الدراسة الميدانية، أن اتجاهات العينة كانت إيجابية تجاه محور التنمية المستدامة وهو الموافقة بدرجة كبيرة جداً على محتوى عبارات الاستبانة حيث كان المتوسط الحسابي لكل العبارات أكبر من متوسط المقياس المستخدم (3)، حيث وجد الباحث أن:

المحور الأول: البعد البيئي:

- Y تعتمد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على سياسة الجودة الشاملة لدعم الأداء البيئي
- Y تحرص الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على استخدام أقل الموارد
- Y تحرص الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على تدريب المستفيدين لترشيد استهلاك الطاقة
- Y تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على توجيه المستفيدين لضمان إدارة بيئية سليمة

المحور الثاني: البعد الاقتصادي:

- Y تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على التحسين المستدام لخدماتها
- Y تعمل الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على تقديم خدمات بتكاليف أقل
- Y البحث الدائم عن رغبات المستفيدين المتغيرة
- Y تعتمد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على نماذج اقتصادية لتحقيق الاستدامة
- Y تراعى الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية معايير الجودة الشاملة في خدماتها

المحور الثالث: البعد الاجتماعي:

- Y تضع الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية استراتيجيات لتأهيل المستفيدين
 - Y تسعى الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية إلى تلبية احتياجات المجتمع الذي تنشط فيه
 - Y تقوم الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية بوضع برامج تكوينية لتمكين المستفيدين فيما يخص التنمية المستدامة
 - Y تؤمن الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية متطلبات الأمن المهني للمستفيدين.
- ب - تحليل ومناقشة نتائج توزيع الاستبانة لمحور الميزة التنافسية المستدامة:

الجدول (4) تحليل ومناقشة نتائج توزيع الاستبانة لمحور الميزة التنافسية المستدامة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig. (2-tailed)
محور الميزة التنافسية المستدامة			
تسعى الشركة لتحقيق تطابق بين جودة المنتجات مع توقعات الزبائن.	3.63	1.168	.000
تطور الشركة الجودة من شكاوى الزبائن.	3.60	1.199	.000
تلتزم الشركة بمواعيد تسليم المنتجات مع الزبائن باستمرار.	3.70	1.315	.000
تمتلك الشركة نظام يمكنها من تخفيض زمن دورة التصنيع للمنتجات.	3.68	1.318	.000
تمتلك الشركة نظام يمكنه من تخفيض زمن الفترة الفاصلة بين طلب المنتج والتسليم.	4.38	.750	.000
تتبنى الشركة وسائل وأساليب حديثة للإنتاج والتسويق والترويج والتوزيع لمنتجاتها.	4.43	.560	.000
تقدم الشركة المنتجات حسب الكميات المطلوبة.	3.19	1.777	.000
المتوسط الكلي لمحور الميزة التنافسية المستدامة	3.7982	.74303	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (21) spss.

ينضح من الجدول السابق وبناءً على استجابات عينة الدراسة الميدانية، أن اتجاهات العينة كانت إيجابية تجاه محور الميزة التنافسية المستدامة وهو الموافقة بدرجة كبيرة جداً على محتوى عبارات الاستبانة حيث كان المتوسط الحسابي لكل العبارات أكبر من متوسط المقياس المستخدم (3)، حيث تم التوصل إلى أنه:

Y تسعى الشركة لتحقيق تطابق بين جودة المنتجات مع توقعات الزبائن.

Y تطور الشركة الجودة من شكاوى الزبائن.

Y تلتزم الشركة بمواعيد تسليم المنتجات مع الزبائن باستمرار.

Y تمتلك الشركة نظام يمكنها من تخفيض زمن دورة التصنيع للمنتجات.

Y تمتلك الشركة نظام يمكنه من تخفيض زمن الفترة الفاصلة بين طلب المنتج والتسليم.

Y تتبنى الشركة وسائل وأساليب حديثة للإنتاج والتسويق والترويج والتوزيع لمنتجاتها.

Y تقدم الشركة المنتجات حسب الكميات المطلوبة.

ولاختبار الفرضيات تم القيام باستخدام معامل تحليل الانحدار المتعدد القياسي فكانت النتائج كما يلي:

الجدول (5) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة Descriptive Statistics

البعد	Mean	Std. Deviation	N
الميزة التنافسية المستدامة	3.7982	.74303	63
البعد البيئي	3.1706	1.42545	63
البعد الاقتصادي	3.3206	1.46289	63
البعد الاجتماعي	3.1825	1.42784	63
التنمية المستدامة	3.2246	1.36588	63

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 21.

يوضح الجدول السابق الإحصاءات الوصفية (حجم العينة 63 - المتوسطات الحسابية حيث تتبع درجة ليكرت الخماسي - الانحرافات المعيارية) وذلك للمتغيرات التي أدخلت في نموذج الانحدار التابعة والمستقلة. المتوسطات

الحسابية للميزة التنافسية المستدامة 3.7982، المتوسطات الحسابية للبعد البيئي 3.1706، المتوسطات الحسابية للبعد الاقتصادي 3.3206، المتوسطات الحسابية للبعد الاجتماعي 3.1825، المتوسطات الحسابية للتنمية المستدامة 3.2246

الجدول (6) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

	التنمية المستدامة	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	البعد البيئي	الميزة التنافسية المستدامة
Pearson Correlation	0.845	0.861	0.770	0.775	1.000
	0.934	0.833	0.829	1.000	0.775
	0.957	0.893	1.000	0.829	0.770
	0.957	1.000	0.893	0.833	0.861
	1.000	0.957	0.957	0.934	0.845
Sig. (1-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.000	.
	0.000	0.000	0.000	.	0.000
	0.000	0.000	.	0.000	0.000
	0.000	.	0.000	0.000	0.000
	.	0.000	0.000	0.000	0.000
N	63	63	63	63	63
	63	63	63	63	63
	63	63	63	63	63
	63	63	63	63	63
	63	63	63	63	63

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 21.

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار حيث كان معامل الارتباط الأعلى للبعد الاجتماعي بقيمة 0.861 بدلالة أصغر من 0.01 بينما بلغ معامل الارتباط للبعد البيئي 0.775 بدلالة أصغر من 0.01، كما بلغ معامل الارتباط للبعد الاقتصادي 0.770 بدلالة أصغر من 0.01، بينما بلغ معامل الارتباط الكلي للتنمية المستدامة 0.845 بدلالة أصغر من 0.01.

الجدول (7) أسماء المتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار^a Variables Entered/Removed

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي ^b	.	Enter
a. Dependent Variable: الميزة التنافسية المستدامة			
b. Tolerance = .000 limits reached.			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 21.

ويمثل الجدول السابق أسماء المتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار حيث لا يوجد متغيرات مستبعدة لأن الباحث استخدم تحليل الانحدار المتعدد القياسي

الجدول (8) معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع **Model Summary^b**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.868 ^a	.753	.741	.37823	.753	60.092	3	59	.000

a. Predictors: (Constant), البعد الاقتصادي البعد البيئي، البعد الاجتماعي
b. Dependent Variable: الميزة التنافسية المستدامة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 21.

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حيث بلغ قيمة متوسطة (0.868) بقيمة معامل تحديد (0.753) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.741) أي المتغيرات المستقلة تفسر 74.1% من التباين الحاصل في الميزة التنافسية المستدامة.

الجدول (9) تحليل التباين **ANOVA^a**

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	25.790	3	8.597	60.092	.000 ^b
	Residual	8.440	59	.143		
	Total	34.230	62			

a. Dependent Variable: الميزة التنافسية المستدامة
b. Predictors: (Constant), البعد الاقتصادي البعد البيئي، البعد الاجتماعي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة sig (0.00) وهي أصغر 0.01 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهو أنّ الانحدار المتعدد معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

جدول المعاملات:

الجدول (10) جدول المعاملات

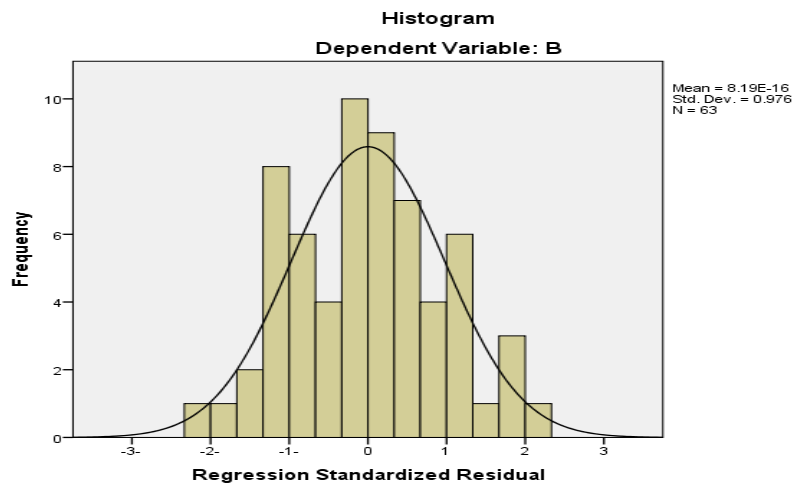
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics		
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF	
1	A1	.340	.168	.305	2.019	.048	.046	21.562
	A2	.199	.202	.187	.988	.327	.030	33.852
	A3	.537	.211	.484	2.545	.014	.029	34.206

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 21.

يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار (T) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيمة معاملات تضخم التباين (Variance Inflation Factor) VIF ومعاملات التسامح Tolerance، $VIF = 1 / \text{Tolerance}$ ، والتي يتبين منها عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات حيث كانت معاملات التضخم أقل من 3، كما يساعد الجدول السابق في الحصول على معادلة خط الانحدار

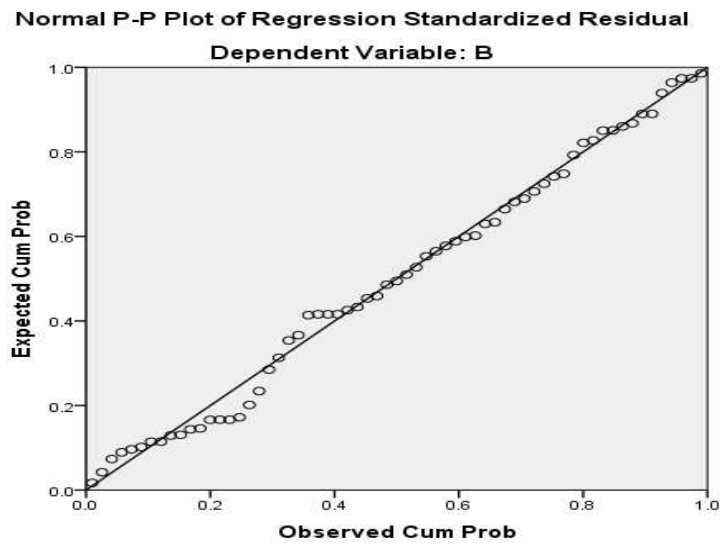
$$\text{Predicted (JS)} = 0.305 (A1) + 0.187 (A2) + 0.484 (A3)$$

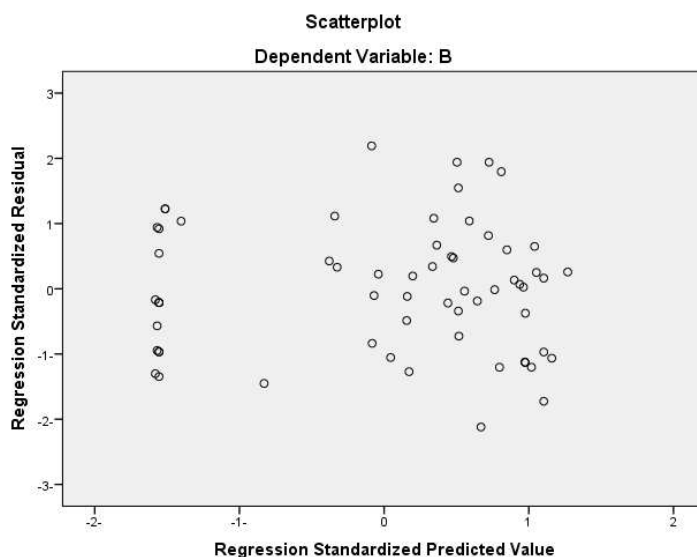
الشكل (1) شكل توزيع المتغيرات



الشكل (1) البواقي مع شكل الانتشار

يظهر الشكل أن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي.





توضح الأشكال السابقة اعتدالية توزيع البواقي وتجمع البيانات حول الخط المستقيم وبالتالي فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط من شروط صحة إجراء تحليل الانحدار .

الاستنتاجات و التوصيات:

Y تتبنى الشركة البعد البيئي إحدى أبعاد التنمية المستدامة في عملها مما ينعكس إيجاباً على آلية عملها وبالتالي تعزيز ميزتها التنافسية المستدامة.

Y تتبنى الشركة البعد الاقتصادي إحدى أبعاد التنمية المستدامة في عملها مما ينعكس إيجاباً على آلية عملها وبالتالي تعزيز ميزتها التنافسية المستدامة.

Y تتبنى الشركة البعد الاجتماعي إحدى أبعاد التنمية المستدامة في عملها مما ينعكس إيجاباً على آلية عملها وبالتالي تعزيز ميزتها التنافسية المستدامة.

Y بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حيث بلغ قيمة متوسطة (0.868) بقيمة معامل تحديد (0.753) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.741) أي المتغيرات المستقلة تفسر 74.1% من التباين الحاصل في الميزة التنافسية المستدامة.

Y أظهرت نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار أن قيمة sig (0.00) وهي أصغر 0.01 وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهو أن الانحدار المتعدد معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على التابع ويمكن التنبؤ بالمتغير من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

Y عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات حيث كانت معاملات التضخم أقل من 3.

المقترحات:

Y ضرورة الاهتمام بالبعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال اعتماد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على سياسة الجودة الشاملة لدعم الأداء البيئي، واستخدام أقل الموارد، وتدريب المستفيدين لترشيد استهلاك الطاقة، وتوجيه

المستفيدين لضمان إدارة بيئية سليمة بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على الميزة التنافسية المستدامة للشركة ويؤدي إلى تعزيزها.

Y ضرورة الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال وضع الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية استراتيجيات لتأهيل المستفيدين، وتلبية احتياجات المجتمع الذي تنشط فيه، ووضع برامج تكوينية لتمكين المستفيدين فيما يخص التنمية المستدامة، وتأمين متطلبات الأمن المهني للمستفيدين بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على الميزة التنافسية المستدامة للشركة ويؤدي إلى تعزيزها.

Y ضرورة الاهتمام بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال قيام الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية على التحسين المستدام لخدماتها، وتقديم خدمات بتكاليف أقل، والبحث الدائم عن رغبات المستفيدين المتغيرة، والاعتماد نماذج اقتصادية لتحقيق الاستدامة، ومراعاة معايير الجودة الشاملة في خدماتها بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على الميزة التنافسية المستدامة للشركة ويؤدي إلى تعزيزها.

Y ضرورة اهتمام الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية بتبني التنمية المستدامة بشكل مستمر بأبعادها (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) نظراً لدورها المهم في تعزيز ميزتها التنافسية المستدامة.

References:

1. Abdel Ghani MF. The Development of the Concept of Sustainable Development, Its Dimensions and Results in Egypt. Scientific Journal of Economics and Trade. 2020. Available from: https://jsec.journals.ekb.eg/article_114125_83e3070415fcb4dc46ca7f8c8f18c540.pdf
2. Ahmed RM. The role of human development in achieving sustainable competitive advantage for Egyptian higher education organizations applied to the Faculty of Commerce, Zagazig University. Scientific Journal of Business Research and Studies. 2023;37(4):1-56.
3. Al-Baaj RMJ. The concept of sustainable development among middle school students. Journal Port Science Research. 2019;2(2):287-303.
4. Al-Damak MM. The role of information technology in achieving sustainable competitive advantage, an applied study. Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research. 2022;13(3):1258-80.
5. Al-Shammari AAA. Knowledge management and its impact on achieving sustainable competitive advantage: A survey study of the opinions of a sample of Zain Telecommunications Company managers. Iraqi Journal of Administrative Sciences. 2014;10(39):276-311.
6. Belhaj IB. The impact of the dimensions of total quality management on competitive advantage: A field study in private health centers in the city of Zawiya. Research Journal. 2023;15(2):69-93.
7. Gomes R. Sustainable Competitive Advantage with the Balanced Scorecard Approach. Portugal; 2019.
8. Hassan SB, Abdul Amir M. The impact of the extent of contribution of sustainable performance to competitive advantage through service provision, a survey study in the General Company for Electrical and Electronic Industries. Journal of Entrepreneurship for Finance and Business. 2022;3(3):166-80. doi:10.56967/ejfb2022185.

9. Kharboutli AMW. Factors affecting the competitiveness of Syrian exports. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences. 2014;30(1):695-671.
10. Larson P. Relationships between Logistics Performance and Aspects of Sustainability: A Cross-Country Analysis. Sustainability. 2021;13(2):623. doi:10.3390/su13020623.
11. Saleh MM. Elements of Continuous Improvement and Their Role in Achieving Sustainable Competitive Advantage, an Analytical Study in (Carrefour) Company. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences. 2017;2(38):144-80.
12. Shama A. The Role of Knowledge Management Dimensions in Improving Competitive Advantage: A Field Study at Tishreen University. Tishreen University Journal. 2019;41(2):169-86.

